ولا يغطي فاه ولا وجهه ولا يغمض عينيه ولا يحك بدنه ثلث مرات
ولا باس بان يقتل القمل والبرغوث الا اذا كثر ولا ينفض ثيابه
من التراب ولا يمسح وجهه من الغبار ولا يشت الخاطر ولا يمسح
جبهته من التراب ولا ينام ولا يضحك ولا باس بالتبسم ولا يبكي
من وجع او مصيبه وان كان بكاوه من خشية الله تعالى او
خوفا من نار فلا باس به وكذلك لا يئن ولا يتأوه الا من خشية
الله تعالى وقال ابو يوسف رحمه الله ان قال آه لا يفسد صلاته
وان قال اوه تفسد صلاته سوا كان من وجع او مصيبه او من
خشية الله تعالى ولا يتكي على حايط او غيره ولا يقف على رجل واحدة
ولا يقلع احدى رجليه على الاخرى ولا يميل الى احدهما ولا يلزق
احدهما بالاخرى ولكن يفرج بينهما لا تفرجا كثيرا ولا يحرك راسه
في القراءة ولا يميله الى الكتف ولا يكشف عورته ولا يمس فرجه ولا
يرسل يديه ولو اخذ سراويله او مئزره يشده بعمل قليل لا تفسد
صلاته وان شده بعمل كثير فسدت صلاته وان وقعت عمامته
او قلنسوته فلا باس بان يرفعهما بيد واحده وكذلك اذا سوى كور
عمامته وان تخربت عمامته لا يتمهما بيديه ولا بيد واحده ويصلي
مكشوف الراس او يغطي راسه بطرف العمامه بعمل قليل ولا يلجم
فرسه وان اخذ اللجام من راسه بيد واحدة فلا باس به وكذلك
المخلاة على هذا ولا يسرجه ولا ياخذ السرج منه ولا باس بان
يمسك العمامه وهو يصلي ولا يزر قميصه وان حله بيد واحده
لا باس به وكذلك التكه ومنطقه القباء على هذا التفصيل
المراه اذا وقع قناعها من راسها في الصلاه فان رفعت وغطت
به راسها بعمل قليل فلا ان يودي ركنا من اركان الصلاه
لا تفسد صلاتها وان كان بعد اداء الركن او غطته بعمل
كثير فسدت صلاتها ولا يعجل بالقراءه ولا بالتسبيح ولا يعد الاية

ولا

ولا التسبيح ولا يتخذ سورة بعينها لا يقرا غيرها الا اذا كانت هي ايسر
عليه او يتبرك بقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقرا
السورتين ويترك بينهما سورة كما اذا قرا في الركعة الاولى اذا
جاء نصر الله وفي الثانية قل هو الله احد فانه يكره وان يترك
وان ترك السورتين فصاعدا فلا يكره ولا يقرا في الركعة
الثانية سورة اطول من السورة التي قراها في الاولى الا اذا كان
قليلا فلا باس به ولا يقرا في الثانية سورة قبل السورة التي
قراها في الاولى وكذلك لا يقرا في الاولى من وسط سورة
وفي الثانية من وسط سورة اخرى بلا ضرورة وكذلك
لا يقرا الاولى من اخر سورة وفي الثانية من اخر سورة اخرى
ولكن يقرا في الركعتين من سورة واحده او يقرا في الاولى سورة
بتمامها وفي الثانية كذلك ويرتل القران ترتيلا وقال
بعض المشايخ رحمهم الله لا يكره اذا قرا من اواخر السورة وهو
الاصح ولا يرفع صوته بالقراءة والتسبيح رياء ولا سمعة ولا
يطول ركوعه وسجوده وتشهده وقيامه رياء للناس بل ينبغي
ان تكون صلاته في الخلاء وعند الناس على نمط واحد لقوله عليه
السلام من سمع بعمله سمع الله به ساير خلقه وحقره وصغره
يوم القيامه ولا يتفكر في امور الدنيا بل يكون تفكره في معاني
القراءات وامور الاخرة ولا يستعجل بالقراءه والتسبيحات
والدعوات والاذكار بل يقرا ويسبح ويدعوا بالسكينة
والوقار والتعظيم والحرمة والتشديد والمد والوقوف
واخراج كل حرف من موضعه واداء كل كلمة كما ينبغي ويقرا
بحضور القلب والخوف والرجاء والخشوع والخضوع ويودي
حق كل ركن بتمامه من الافعال والاذكار فاذا فرغ من
الصلاه يكون بين الخوف والرجاء خوفه من عدم قبولها منه

Copyright © King Saud University